

|misaQlAdiawaF@ | الأربعين النووية : الدرس الرابع

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ساميون قال الامام النووي رحمة الله تعالى الحديث السابع والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى - 00:00:02 الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى انه قال ان الله كتب الحسنات والسيئات. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فلا زال الامام النووي رحمة الله يذكر الاحاديث التي اشتري التي اشتري - 00:00:22

فيها ان تكون اساسا يدور عليها هذا الدين. وساق رحمة الله حديث ابن عباس هذا لبيان تفصيل كتابة الحسنات والسيئات. نعم. وهذا الحديث قدسي يعني تكلم الله به وجل كما يليق بجلاله وعظمته. وهو عليه الصلاة والسلام رواه عن ربه. نعم. ان الله كتب انه قال - 00:00:42

ان الله كتب الحسنات والسيئات. نعم يعني فصل الحسنات والسيئات. من حيث مضاعفة وعدمها. نعم. ثم بين ذلك. نعم. فصل ذلك. نعم. فمن هم بحسنة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة. نعم وهذا من فضل الله ان من يهم بحسنة لكن لا يعملاها - 00:01:12 عصيان او عجز فانه يؤجر على ذلك وتكتب له حسنة كاملة يعني غير مضاعفة. نعم. وان هم بها فعمل كتبها الله عنده عشر حسنات الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة. نعم فاذا هم بالحسنة ثم زاد بالعمل - 00:01:42

ضعف ذلك الى عشرة اضعاف الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة. هذا من جانب الجانب الآخر الحسنات تتضاعف اما كمال الاخلاص هو اما بنوع العمل كالنفقة في سبيل الله مثلا اذا احتاج الناس اليها كما اتي كما في صحيح - 00:02:02 مسلم لما اتي رجل بناقة مختومة ليستعن بها الغزو قال له النبي عليه الصلاة والسلام لك مكانها سبع مئة ناقة مختومة يوم القيمة. وتتضاعف الحسنات ايضا من ناحية العامل فلما انزل الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها قال نزلت لما - 00:02:32 اتي الاعرابي ولما جاء رجل المهاجرين انزله عز وجل وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من دون اجرا كثيرا. هذى من ناحية المضاعفة. وهناك اعمال لا تقتصر على سبع مئة ضعف بل امرها مفتوح للكريم سبحانه وهو الوهاب. وهو الصوم كما قال عليه الصلاة والسلام كل عمل ابن ادم له الا - 00:03:02

الصوم فانه لي. وانا اجزي به. وهناك ايضا عبادة مضاعفتها لا حد لها وهي الصبر. قال سبحانه انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. اذا عمل الحسنة اما ان يضاعف الى - 00:03:32

اه سبع مئة ضعف ومنها ما يزيد عن سبع مئة ضعف ومنه ما لا حد له في المضاعفة. والله ذو الفضل العظيم. نعم. وان هم بسيئة فلم يعملاها كتبها الله عنده حسنة كاملة. وان هم بشيء فلم يعملاها - 00:03:52

كتب الله عنده حسنة كاملة وهذا بشرط اذا كان خوفا من الله لذلك في صحيح البخاري قال فتركها من جراء من اجل فاذا هم بحسنة خاف من الله وتركها تكتب له حسنة - 00:04:12

نعم. وان هم بسيئة فعملها كتبت له سيئة كاملة. كتبت له سيئة كاملة من غير مضاعفة اذا كان والعمل بالسيئات اما ان تترك لله. فهذا يثاب عليها الشخص بحسنة واما ان يتركها نسيانا. فهذا لا له ولا عليه. والقسم الثالث - 00:04:32

ان يتتعاجز ويكتاسل عن فعلها مع رغبته بالفعل. لكن يمنعه مانع مثل رؤية الناس اليه ان فعلها فهذا تكتب له سيئة. لقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقصود - 00:05:02

طول في النار. قال هذا قاتل فما بال المقتول؟ المقتول ما عمل. لكن كان عازم على قتل أخيه نعم. وان هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة. نعم والسيئات لا تضاعف وهذا بفضل الله - [00:05:22](#)

لكن عذابها قد يضاعف. عذاب سيئة المضاعفة اما ان يكون من اجل شرف البقعة مثل عصيان الله عز وجل في الاماكن المعمظمة شرعا. ارض الحرمين كما هو عند الكعبة او في مسجد نبوى او في المساجد. هذه العمل فيها اه يضاعف - [00:05:42](#) عفوا العذاب فيها. واما ان يكون مضاعفة العذاب نقول مضاعفة العذاب لا السيئات ستضعف وانما العذاب قد تكون بحال الاشخاص. فحال الفاضل من الاشخاص العذاب في حقه يضاعف. كما و قال سبحانه يا نساء النبي من يأتي منك بفاحشة مبينة يضاعف لها العذاب ضعفين. وكما قال سبحانه - [00:06:12](#)

ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا اذا لدقناك ضعف الحياة. وضعف الممات ضاعف عليه العذاب فالحياة وبعد الموت. ذنب الفاضل والرجل الصالح يضاعف العذاب دون غيره. لانه اعلم وابصر بالله سبحانه. ومن كان اعرف بالله حسناته تضاعف - [00:06:42](#) العقوبات عليه كذلك تضاعف. نعم. فاذا قيل هل السيئة تضاعف ما تضاعف. والدليل قوله الله عز وجل من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها. وهذه اية مكية ونزلت في مكة - [00:07:12](#)

فدل على ان السيئات لا تضاعف مطلقا. وسواء في مكة او خارج مكة. نعم. رواه البخاري ومسلم في في صحيحهما بهذه الحروف. نعم. الحديث الثامن والثلاثون. عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله - [00:07:32](#) عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. آساق المصنف هذا الحديث رحمة الله في بيان التحذير من اذية الصالحين فاذية الصالحين متوعدة عليها. قال سبحانه ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم يتوبوا فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريم - [00:07:52](#)

وقال سبحانه والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. واذا زاد صلاح الرجل اه تزيد نصرة الله تزيد نصرة الله عز وجل له. فاذا زادت - [00:08:22](#)

الى مرتبة الولاية اه من عاده اذن الله عز وجل بحربه وعموم المسلمين قال الله عز وجل عنهم او عموم المؤمنين. قال الله عز وجل عنهم ان الله يدافع عن الذين امنوا - [00:08:42](#)

وكلما زادوا الصلاة زادت المدافعة وان قل قلت المدافعة. وهكذا واذا وصل الصلاح الى درجة الولاية اذن الله بحرب من عاد ذلك الرجل. لذلك قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحق - [00:09:02](#)

اعلمته وليرعلم الناس باني محارب له ومن حاربه الله هلك. نعم. قال من عادى لي ولها فقد اذنته بالحرب. والولي مثل ما قال الله عز وجل عنه في تعريفه. الا ان اولياء الله - [00:09:22](#)

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون من هم؟ الذين امنوا و كانوا يتقوون. فكل مؤمن متقد هو ولد الله عز وجل. نعم. وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه. يعني - [00:09:42](#)

احب شيء يتقرب العبد به الى الله هي الفرائض. من اداء الصلوات المكتوبة ومن احسان توحيده والحفاظ عليه من قدر فيه او الزوال صوم الشهر رمضان وكذا الزكاة والحج. ولهذا الفرض افضل من نافلة. فعندنا عمان اثنان لا يفرق العمل - [00:10:02](#) فيهما الا بالنية. وبالنية يزيد الاجر فيها. فعندنا ركعتا الفجر السنة وصالة الفجر ركعتان. ثواب صالة الفجر اعظم. وافضل لانها فريضة. وان كان كان كلا العبادتين اه ركعتان لكن بالنية ان هذه فرض يزيد الثواب فيها - [00:10:32](#)

نعم لذلك ما تقرب الي عبدي احب الي مما افترضته عليه لان الله عز وجل يحب ان يتقرب اليه العبد الفرائض بادائتها كاملة كما اراد سبحانه. نعم. وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل - [00:11:02](#)

حتى احبه. يعني من اسباب محبة الله الاكتثار من النوافل. فاذا تقرب اليه العبد بالنوافل احبه الله عز وكلما زادت النوافل زادت المحبة. نعم. فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به - [00:11:22](#)

نعم وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي عليها يعني لا يسمع الا حق ولا يرى الا حقا ولا يعمل

بيديه الا حقا ولا يمشي برجليه الا الى حق. يعني انه محفوظ - 00:11:42

بحفظ الله. نعم. فإذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به. نعم كنت سمعه الذي يسمع به فلا يسمع سمعا باطل. نعم. وبصره الذي يبصر به فلا يرى محرا. نعم. ويده التي يبطش بها. نعم فلا يقترب - 00:12:02

فيها اثما. نعم. ورجله التي يمشي بها. اي فلا يمشي الى بهتان وذور. نعم. ولئن سأله لاعطينه. يعني هذا وعد من الله عز وجل بان من ادى الفرائض وتقرب اليه من النوافل فانه يكون مجاب الدعوة والانسان - 00:12:22

لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه. اذا سأله اعطيه. واذا استعاذه بي من شر اعيذه. نعم ولئن سأله لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذه. نعم. رواه البخاري. نعم واللام هنا موطئ اهل القسم مع التأكيد يعني والله - 00:12:42

سأله لاعطي منه وهذا وعد من الله عز وجل ليفرح به المؤمن وليكمل ايمانه تلك اه المرتبة العظيمة العالية بوعد الله له باعطائه ما يسأل. نعم. الحديث التاسع ثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان - 00:13:02

وما استكرهوا عليه. نعم. ساق رحمة الله هذا الحديث لبيان ان الخطأ والنسيان والاكره لا يؤثم عليه الشخص. لذلك قال وتجاوزوا لي عن امتي الخطأ. ولما نزلت ربنا لا تؤاخذنا ان نسيانا او - 00:13:32

اخطأنا قال الله عز وجل كما في صحيح مسلم قال قد فعلت. اي لا اؤاخذكم بما نسيتم او اخطأتم هنا قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ. يعني ما فعلته خطأ لا تؤثم عليه. والله عز وجل يقول - 00:13:52

ولكن ما تعمدت قلوبكم. فيعني يؤاخذكم عليه. الخطأ والنسيان يعني اذا ذهل الشخص عن اداء عبادته او فعل محرا نسيانا بان هذا محرم لا يؤثم عليه. مثل لو ان اكل او شرب ناسيانا في نهار رمضان لا يؤثم وصيامه صحيح. كما قال عليه الصلاة والسلام فليتم صومه فانما - 00:14:12

اطعمه الله ونسى وسقاوه وما استكرهوا عليه كذلك اذا اكره الشخص على فعل لا يؤثم عليه. فان اكره على الكفر وقلبه مليء بالايمان. لا يؤثم عليه حتى ولو كان الذنب كفرا - 00:14:42

اه كما قال سبحانه ولكن من شرح الا من نكر وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح صدره للسلام كما انشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. اذا اكره الشخص على طلاق مثلا لا يقع. هذا في حقوق المخلوق - 00:15:02

ولا اكره الشخص على فطر نهار رمضان لا يؤثم الشخص ويصح صومه وهكذا. وهذا من كرم الله على عباده. نعم والانسان ما الا لنسيائه. في الحديث الصحيح نسي ادم فنسنت ذريته من بعده. قال سبحانه ولقد عهدنا الى - 00:15:22

من قبل فنسني. نعم. حديث حسن رواه ابن ماجة والبيهقي وغيرهما. الحديث الأربعون عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب - 00:15:52

ان اعابر سبيل ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان آآ ان الدنيا ليست موطننا واحد. فحال المؤمن التي يجب ان يكون عليها في الدنيا اما حال اما احد حالي اما ان يأتي الى مكان هو غريب فيه يريد ان يسافر. فلو ان - 00:16:12

شخصا سافر الى بلد لعلاج يسيرا اياما يسيرة فلو بنى فيها دارا لا استنكر الناس فعله ذلك. لم يقولون انت ايام قلائل ثم تعود. هذى الحال كن في الدنيا كأنك غريب غريب في بلد تشتري حاجة او تعالج ثم تعود. فمن استقر وهو يريد حاجة فقط ساعة واحدة - 00:16:42

ايه ده! فإذا اتى الى تلك البلد وسعى الى شراء ارض ثم بناء بيت لقال الناس عنه انه مجنون. ليس من فعل الغريب ان يبني وهو يريد العودة. لأن هذا فيه خسارة عليه. الحالة الثانية او عابر سبيل - 00:17:12

يعني في الطريق مثلا تزيد من الذهاب الى المدينة الى مكة. وفي منتصف الطريق لما اتيت تزيد ان تصلي اخذت احجارا وبناء وبدأت تبني بيتا لك ماذ؟ تقول اريد ان اسكن فيه. فسيقول الناس انت في الطريق عابر لماذا تبني؟ ابني في مقر اقامتك. وهذه وصية النبي - 00:17:32

السلام يقول كن في الدنيا كأنك غريب تريد ان تعود لبلدك. او عابر سبيل ما ت يريد المكث في هذا الطريق تسير اي لا تعلق اطماعك ولا املك في الدنيا ول يكن املك في الآخرة. نعم - [00:18:02](#)

وكان ابن عمر رضي الله عنهمما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح اذا نعم اذا امسيت فلا تنتظر الصباح يعني عد نفسك من اهل الآخرة. اذا اصبحت فلا تنتظر المساء. يعني عد نفسك انك في المساء انك من - [00:18:22](#)

الآخر وسيأتي اليوم الذي انت فيه في الصباح من اهل الدنيا وفي المساء من اهل الآخرة او في المساء من اهل الدنيا وفي الصباح من اهل الآخرة. نعم فليستعد المسلم آآ للنقلة وليرعلم انه - [00:18:42](#)

هذه الدنيا معبر فقط. معبر ما بين الحياة الاولى. ثم ميتة ثم الان الحياة الثانية ثم الميتة ثم الحياة معبر فقط طريق الجسر ثم ينتهي نعم اذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك وخذ من صحتك لمرضك للعمل الصالح. يعني اعمل - [00:19:02](#)

في حال الصحة قبل ان تمرظ. لان الصحة من النعم التي تزول فلا تدوم. نعم. ومن حياتك كذلك الحياة نعمة لكن لا تدوم. وكاد الشباب نعمة لكن لا يدوم. وكذا - [00:19:32](#)

المال نعمة وقد لا يدوم. فهي من النعم التي تزول. نعم. رواه البخاري. نعم الحديث الحادي والاربعون عن ابي محمد عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهمما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:52](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. اه ساق هذا الحديث رحمة الله لبيان تقديم محاب الله على ما تهوى. يعني اذا كنت تهوى مثلا النوم ولا ت يريد ان تصلي - [00:20:12](#)

فلم تقدم ما اراده الله على ما تهوى. ومن اثر الصلاة على النوم واستيقظ من نومه وصل فهنا قد قدم ما يحبه الله على ما يهواه. فمن لم يقدم ما يهواه الله فمن لم يقدم - [00:20:32](#)

مم ما اوجبه الله على نفسه على هواه لم يكن مؤمنا بذلك قال لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به. يعني تسير هواك على شرع الله. لا العكس. نعم. حديث حسن صحيح - [00:20:52](#)

رويناه في كتاب الحجة بساند صحيح. نعم. الحديث الثاني والاربعون عن انس رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتنى ورجوتني غفرت لك على ما كان منك ولا ابالي. نعم - [00:21:12](#)

هذا الحديث ساق المصنف اه لبيان وجوب سؤال الله عز وجل المغفرة وهذا هو الحديث الاخير الذي وضعه النووي في كتابه الاربعون في مباني الاحكام وقواعد الدين. نعم. يا ابن ادم انك ما دعوتنى ورجوتني غفرت لك على ما كان - [00:21:32](#)

كان منك ولا ابالي. دعوتنى تدعوا الله وترجوه بان الله يغفره. يعني المطلوب امران. الامر الاول الدعاء يا رب اغفر لي. الامر الثاني اليقين في القلب بان الله سيغفر لك الذنب. اما ان تدعوا الله وانت - [00:22:02](#)

في عدم الاجابة فهنا آآ ليس محلا اوليس اهلا لا تكون اهلا للاجابة وانما الاجابة يجب ان يكون اليقين مقتربنا بالدعاء. يعني مثلا شخص يدعو ربه بان يشفيه الله وموقن بان الله سيشفيه لان الله هو الشافي القدير. ويدعو الشخص - [00:22:22](#)

بان الله يغفر ذنبه ويوقن بان الله سيغفره لانه هو الغفور الغفار. سبحانه. نعم. انك ما دعوتنى ورجوتني فرجوت اجابة الدعاء. نعم. يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء - [00:22:52](#)

ثم استغفرتني غفرت لك. يعني عنان السماء يعني الاعلى من السماء. يعني سواء السحاب او ما فوق السحاب. يعني اللي حتى لو الذنوب من الكثرة ما بلغت ودعوتي اغفر لك. فالله عز وجل لا ينعاذه شيء - [00:23:12](#)

غفر لسحرةبني اسرائيل وهم اذوا نبيا وتحدوه وكفروا لله بسحرهم واقسموا بغير الله قالوا بعزة فرعون انا لنحن الغالبون. ولما امنوا كتبهم الله من عباده للمؤمنين غفر لهم اثنى الله عز وجل على ابي سفيان من من جملة الصحابة في قوله - [00:23:32](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار الذين تبعهم باحسان فهو من اتى يقاتل النبي صلى الله عليه وسلم في بدر واحد والاحزاب. وخالد بن الوليد رضي الله عنه قاتل في ضد - [00:24:02](#)

في احد وقتل من افضل الصحابة. ولما اسلم جب الله عز وجل عنه ذنبه نعم. يا ابن ادم انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا

00:24:22 - ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا -

لاتيتك بقربها مغفرة. انك لو اتيتني بقرب الارض خطايا يقرب الارض يعني ملء الارض من الذنوب او ما يقارب ملئها. لو اتيتني بقرب الارض خطايا. لاتيتك بقربها مغفرة. ومغفرة الله عز وجل اوسع من ذنبك. سبحانة. نعم. رواه الترمذى وقال حديث حسن. نعم - 00:24:42

هنا انتهت احاديث الامام ابي زكريا النووي رحمة الله ثم الان يبدأ في اضافة الحافظ بن رجب لما اظافه واستدركه على اه على الاثنين والاربعين حديثا من احاديث نووي نعم. زاد ابن رجب رحمة الله تعالى الحديث الثالث والاربعون. عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - 00:25:12

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلهما فما ابقيت الفرائض فلاولى رجل ذكر. نعم والله هذا الحديث لبيان اصول قسم ببيان اصول قسمة الترکات. فعندنا اصحاب فروض وعندنا اصحاب عصبة. فهنا قال الحقوا الفرائض باهلهما. يعني الحقوا الفرائض باصحاب - 00:25:42

من النصف والربع والثلث والسدس والثمن والثلثين هذه الفرائض الحقواها باهلهما من الورثة العشرة من الرجال ومن الوارثات السبع من النساء. فإذا بقي شيء من المال من اصحاب الفروض فهي لاقرب عاصي - 00:26:12

ابوة اخوة عمومة ولاء. لذلك قال الحقوا الفرائض باهلهما. اعطيتم اصحاب فرضهم فإذا بقي شيء فما ابقيت الترکة فلاولى يعني فلاقرب. رجل ذكر. لأن جميع العصبة كلهم ذكور. سوى الولاء. قال الراحي وليس في النساء طرا عصبة الا التي منت - 00:26:42

عتق الرقبة. نعم. خرجه البخاري ومسلم. الحديث الرابع والاربعون عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة. خرجه البخاري ومسلم. نعم - 00:27:12

هذا الحديث لبيان ان احكام الرضاعة لها احكام النسب. بشرطه فيشترط في الرضاعة ان يكون خمس رضعات فصاعدا. وان تكون الرضاعة ما دون الحولي فإذا توفر الشرطان فان من رضع يكون كأنه منتب - 00:27:32

لصاحب اللبن يعني كأنه خرج من بطن زوجته تماما. لذلك يحرم الرضاعة ما يحرم من الولادة في لفظ يحرم رمضان ما يحرم من النسب يعني لو ان طفلا رضع من زوجتك هذا الطفل - 00:28:02

كأنه ولد لك خرج من بطن زوجتك. فيكون محظى لبناتك. في السفر ولا يزوج وله جميع احكام النسب سوى الارث ما يرث. لأن من شروط الارث النسب والرضاعة يخرج من النسب. واما اولاد المرتضى - 00:28:22

واما اخوة المرتضى ووالد المرتضى فان ليس لهم احكام المرتضى فروعه له احكام نفسه يعني اولاد الطفل الصغير اذا كبر يقولون هذه جدتي جد هذه ام وابي من رضاعة فتكشف لوالده اولاد صاحب - 00:28:52

لا يحلون لاخوة المرتضى فالبن تنتشر محظيته في الطفل وفي فروعه. نعم الحديث الخامس والاربعون عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:32

عام الفتح وهو بمكة يقول ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميّة والخنزير والاصنام. نعم ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان ان الخمر وان تعددت اسماؤه وانواعه فهو محظى على اي صفة كان. فالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:30:02

هذا الحديث في فتح مكة يعني في اواخر رسالته عليه الصلاة والسلام ان الله حرم ان الله حرم ايهاب بيع الخمر بيع الخمر على اختلاف انواعه واسمائه. نعم. والميّة محرمة - 00:30:32

اه سواه كانت مأكولة اللحم ام لا. ولم يستثنى من الميّة الا جلدتها. كما قال عليه والسلام ايهاب بيع فقد طهر. فلرحمها حرام. شحمنها لا يستصنع به ولا يطلى به - 00:30:52

السفن ولا ينتفع بهما. والخنزير والاصنام الخنزير كذلك محظى حرم بيعه وشرائه واكله. كذلك الاصنام لا يجوز شراؤها ولا بيعها. ولا وضعها في المنازل ولا لغيرها. لأن الله امر بكسرها. نعم. فقيل يا رسول الله ارأيت شحوم الميّة - 00:31:12

فانه يطلب شحوم الميّة يعني اذا ادبناها اذيبت يطلى بها السفن. نعم فانه يطلب بها السفن ويدهن بها الجلود

ويستصبح بها الناس. يدهن بها الجلود. يعني بعد الدباغة - 00:31:42

ويستصبح بها الناس يعني يتخدونها وقودا لاضاءة مصابيحهم هذا في السابق لكن كل ذلك محرم. فقال قال لا هو حرام. نعم. قال لا هو حرام وان غير الى غير حقيقته فهو حرام. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله - 00:32:02

الله اليهود قاتل الله اليهود يعني لعن الله اليهود. وهكذا كل اية في كتاب الله قاتل فهي لعنة قاتلهم الله انى يفكرون يعني لعنهم الله. كيف ينصرفون عن الحق للباطل ؟ نعم. قال قاتل - 00:32:32

الله اليهود ان الله حرم عليهم الشحوم فاجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه. نعم حرم عليهم الشحوم فاجملوه فاذابوه يعني يعني يعني نهى عنهم نهى تحريم الشحم عليهم فاذابوه وباعوه نعم. فاجملوا ثم باعوه فاكلوا ثمنه. نعم. يعني المصنف ساق هذا الحديث لبيان تحريم - 00:32:52

في الدين. نعم. خرجه البخاري ومسلم. نعم. الحديث السادس والاربعون. عن ابي بردة عن ابيه ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فسألة عن اشربة تصنع بها. اي نعم - 00:33:22

هذا الحديث لبيان تحريم الخمر وان تغير اسمه باي صفة كان والاول في في بيان تحريم تحايل على الدين نعم. ان الله ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن. نعم. فسألة عن اشربة - 00:33:42

بها عن اشربه للخمر يتخدونها منهم ما يتخدونه من العسل ومنه ما يتخدونه من الشعير. نعم. ومنهم ما يتخذ من التمر. فقال وما هي قال البتع والمزر تفسير البت و المزر نعم. فقيل لابي بردة وما البت ؟ قال نبيذ العسل - 00:34:02

نعم البتع من العسل هو المزر من الشعير. نعم. ومنه ما يؤخذ من التمر كل ما فيه آلا حلاوة يتخذ منه في الغالب الخمر. نعم فقيل لابي بردة وما البت ؟ قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير. فقال كل مسکر حرام خرجه البخاري. اي هذه القاعدة - 00:34:32

كل مسکر حرام من اي نوع من انواع النباتات. شعير او القمح او البر او تمر او او العسل وهكذا. عندنا منهم عندنا مما يؤثر العقل منه ما يغطيه وهو المسكر. وهذا يوجب الحد. ومنه ما لا يغطيه. وانما - 00:35:02

ينشأ عنه شيء من الفتور. وطرد النوم وشدة اليقظة. هذه لا يقام عليها حد خمر لكن يعزز من شربها او اكلها. وهو من اصناف المخدرات فالحشيش مثلا لا يخدر كالمسكر. وانما ينبه فيجب - 00:35:32

ولا يجوز شربه. نعم. وبعض اهل العلم يرى اقامة حد المسكر على من شرب الحشيش وان لم تكن تزيل العقل. كشيخ الاسلام رحمة الله. نعم الحديث الخامس والاربعون عن جابر الحديث السابع والاربعون عن المقدام ابن معذ كرب رضي الله عنه انه - 00:36:02

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن نعم اه ساق المصنف رحمة الله هذا الحديث لبيان التقليل من الطعام والشراب وعدم الزيادة بما يضر. ما لا قيل لك قال ما مال ابن ادم وعاء شر من بطنه ؟ وعاء - 00:36:32

البطل ويفسره قوله عليه الصلاة والسلام المعدة بيت الداء. فهذا الوعاء الامراض والاسقام هو مصدرها. لما ينزل فيه من الطعام من كثرته او نوعه نعم. بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبة صلبة. نعم. بحسب ابن ادم يعني يكفيه. يعني لا يكثر من الاكل لقيميات - 00:37:02

لا تقمن صلبه وتزيل جوعه. نعم. وذلك قال سبحانه وكلوا واشربوا ولا تسرفوا. قال ابن كثير رحمة الله هذه الاية نصف الطب. كل واسرب هذه النصف الرابع من النصف الاول والنصف الثاني ولا تسرفوا. يعني كل من غير اكثار واسرب من - 00:37:32

اكثار. لذلك فسر هنا ثلث لطعامك وثلث لشرابك وثلث لنفسك نعم لذلك الله عز وجل امر بالاكل لكن ونهى عن الاكثار. فقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات رزقناكم وقال كلوا من رزق ربكم واسكرروا له. المطلوب الاكل مما رزق الله - 00:38:02

وهذا من تعظيم الله. لان الله اباحها لك. الامر الثاني لا تكثر تضر جسدك. الامر الثالث تشكر الله عز وجل على تلك النعمة. لذلك في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام - 00:38:32

ام ان الله آآ يحب العبد يأكل الاكلة فيحمدك عليها ويشرب الشربة فيحمدك ولو لم يأتلك من الاكل والشرب سوى انه من اسباب محبة الله لك ان شكرته عليها فكفى به نعمة. نعم. يعني اذا اكلت قل الحمد لله. اذا شربت قل الحمد لله. نعم. فان - 00:38:52

كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه. يعني لا تأكل الا قليلا. وان ابيت الا تكثر الاكل لا تزال عن ثلث ما في هذا الاناء
للأكل وثلث للشرب وثلث النفس - 00:39:22

نعم. رواه الامام احمد والترمذى والنسائى وابن ماجة. وقال الترمذى حديث حسن. نعم. الحديث والاربعون عن عبدالله بن عمرو
رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اربع من كن فيه كان منافقا - 00:39:42

نعم ساق المصنف رحمة الله للتحذير من خصال قبيحة هي من خصال المنافقين. نعم اربع من كن فيه كان منافقا. وفي لفظ كان
منافقا خالصا. والعياذ بالله. من كانت فيه خصلة - 00:40:02

منهن كانت في خصلة من نفاق حتى يدعها. وذهب اهل العلم او اكثر اهل العلم بل بعضهم ساق الاجماع على ان المراد
بذلك ان من اجتمعت فيه الخصال الاربع فقد جمع - 00:40:22

مع النفاق العملي يعني ليس الكفر الاكبر. ذهب ابن القيم رحمة الله الى ان من اجتمعت فيه هذه الخصال الاربع فانه قد وقع والعياذ
بالله في الانفاق الاعتقادي. وهو الخروج - 00:40:42

من الدين ان اجتمعت في حقه هذه الاربع واصبحت آآ من سجيته وحاله. واستدل بلفظة ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه
خصلة من نفاق حتى اذا دعاها. نعم اربعة من كنا فيه اربع من كنا فيه كان منافقا. نعم اذا كان منافقا على قول الجمهور كان منافقا
نفاق العمل - 00:41:02

النفاق العملي آآ ذنبه اعظم من الكبائر. وفي صحيح مسلم قال وان صام يعني فهو منافق وان صام وصلى و Zum انه مسلم. اذا
سمعت فيه تلك الخصال فهو منافق - 00:41:32

نعم. وان كانت خصلة منهن فيه كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. نعم والمقصود الوصف الحكم بالوصف او بالعمل لا بالاعيان.
يعني فمن رأيته يكذب ما تقول له انت منافق. تقول - 00:41:52

هذه خصلة من النفاق. ومن رأيته يفجر في الخصومة تقول هذه خصلة من نفاق في هذه التي تفعلوها خصلة من نفاق. وما تقول الا
انت منافق. نعم. من اذا حدث كذب نعم - 00:42:12

الكذب من خصال المنافقين والعياذ بالله. فعندهم الكذب الاكبر وهو اخفاء ما في القلب. يعني وهو اخفاء الكفر وعندهم الكذب
باللسان. ايضا بعدم الصدق في الحديث. نعم. لما المؤمن يكون جبانا؟ قال نعم. قال المؤمن يكون كذابا؟ قال لا. نعم. واذا وعد اخلف
- 00:42:32

اذا وعد اخلف يعني عدم الایفاء بالوعد. من صفات اهل الجنة ايفاءهم بالوعد. ولديهم بشهادتهم نعم. وعدهم راعون واذا خاص
فجر اذا خاص فجر يعني اذا حصلت خصومة يزيد في الكلام ويفجر ويرفع الصوت - 00:43:02

يخرج ما لا يخرج. هذه من صفات المنافقين والعياذ بالله. ومن صفات المؤمنين اذا اذا اعترى عليه احد او خاصمه احد يحلم عليه. ما
يفجر. نعم. واذا عاهد غدر يعني اذا وعد - 00:43:32

اذا عاهد يعني اذا اذا ادى العهد والعياذ بالله يغدر فيه. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول لكل تنصب لكل غادر يوم القيمة عند لواء
يقال هذى غدرة فلان ابن فلان. والحديث في صحيح البخاري. نعم. خرجه البخاري ومسلم - 00:43:52

التساس والاربعون. نعم. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لو انكم توكلون على الله حق توكله
لرزقكم كما يرزق الطير. نعم سقى مصنف هذا الحديث لبيان وجوب التوكل على الله عز وجل في جميع الاعمال - 00:44:12

هذا الحديث بين ان من ثمرات التوكل الرزق من بغير حساب. ومن حيث لا يحتسب. لذلك قال لو رزقكم لو انكم توكلون على الله حق
التوكل لرزقتم كما ترزق الطير - 00:44:32

تطير من اكتانها في الصباح ولا تعلم اين تذهب. ولا تبحث رزق فيرزقها الله. فتذهب جائعة وتعود وهي قد ملأت بطنهما. فهي متوكلة
على الله طارت تطلب الرزق نعم. لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماما وتروح بطانا. تغدو خماما الغدو الذهاب في الصباح -
00:44:52

خماسا يعني بطنه ملتصق بظهرها من الجوع. وتزوج بطانا ترجع. بطانا بطنها ممتلئ بالطعام فاصبح لهب بطن بطنا نعم رواه الامام احمد والترمذني والنسائي وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم - [00:45:22](#)

وقال الترمذني حسن صحيح. والتوكيل على الله عز وجل ييسر الرزق. ويكتره. لذلك ويقول ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبي. يعني الله كافيه في كل شيء - [00:45:42](#) فاذا قيل قد نرى ان الله يرزق الكافر لا يتوكل عليه اكثر من رزق المؤمن نقول نعم هذا يوجد لأن الله تكفل برزق الجميع. لكن رزق المؤمن ميسير له. ومبارك له - [00:46:02](#)

فتتجده آآ يكسب مالا فيتصدق منه لآخرته ويتمتع به فيما اباحه الله له اما الكافر فتجد ان كسبه للرزق في مشقة وهم وغم واذا جمع المال لا ينتفع به لا هو من ناحية جمعه لآخرة وقد لا ينتفع به حتى اهل الدنيا. وانما يكتنز المال حتى يموت. نعم - [00:46:22](#) حديث الحديث الخمسون عن عبد الله ابن بسر رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علينا فباب نتمسك به جامع. نعم. قال لا - [00:46:52](#)

يزال لسانك مصنف رحمه الله هذا الحديث ببيان الاكثار من ذكر الله. والله يقول واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون. وذكر الله عز وجل يزيل لهم والغم ويجلب الرزق. ويفتح لك الابواب - [00:47:12](#)

ويرفعك عند الله عز وجل درجات وييسر امورك ويبيض وجهك ويصرف عنك لغو حديث ويجعل الفاظك الفاظا طيبة لانك تتحدث بذكر الله سبحانه. شرع الاسلام قد كثر علي يعني كثيرة ما شرعه الله عز وجل لكن بين لي بابا اسلكه - [00:47:32](#) قد لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله. والله الذي لا يذكر الله لسانه يابس. من النيابة لسانه جف قلبه والعياذ بالله وقسى. نعم. قال لا يزال لسانك رطبا من - [00:48:02](#)

ذكر الله عز وجل. يعني لا يزال لسانك رطبا ما دمت حيا. نعم. خرجه الامام احمد بهذا اللفظ. نعم. والله اعلم ويكون بهذا قد آآ اتى المصنفان بالاحاديث التي يدور عليها - [00:48:22](#)

يا غالب احكام هذا الدين وهي خمسون حديثا. نعم والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحابه اجمعين ما في درس السبت ان شاء الله نبدأ في متون المستوى الثاني. نبدأ بالبيانية ان شاء الله في المصطلح. يقول - [00:48:42](#)

ما مقدار ثلث الطعام؟ هذا يقدرها الاكل والشارب؟ وكل شخص يعرف من نفسه مقدار ما يأكله ما يشرب يقول هل يكفي تشغيل سورة البقرة في البيت لطرد الشيطان ام لابد من القراءة؟ القراءة اكمل. وان كانت بتسجيل - [00:49:02](#) فان شاء الله حكم القراءة. لكن الافضل القراءة. النبي عليه الصلاة والسلام يقول البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا ثوبه الشيطان. وقال عليه الصلاة والسلام عن البقرة قال اقرأوا البقرة فان اخذها بركة. وآآ تركها - [00:49:22](#)

حسرة ولا تستطعها البطلة يعني السحرة. استغفر الله واتوب اليك. يقول يقول ما سبب قسوة القلب ومع علاجه سبب القسوة المعاصي وقلة ذكر الله. وعلاجه الاكثار من ذكر الله والاكثر من الطاعات وبعد عن المعاصي. لذلك قال سبحانه الا بذكر الله آآ تطمئن القلوب - [00:49:42](#)

يقول ليس الاخوات عصبة مع البنات عصبة لكن عصبة للغير. وليس عصبة بالنفس يقول الرحب والاخوات ان يكن بناته فهن معهن ومعصبات وعصب بالغير فما النصيحة لطلاب العلم وغيرهم في هذا الزمن زمن الفتنة والشهوات؟ وغربة الدين واهلها - [00:50:12](#)

في كل زمان في كل زمان امر الله عز وجل التمسك بالكتاب والسنن هو يزداد تزداد الحاجة اليها عند حلول الفتنة والمحن اظهار وتطاول الشهوات وكثرتها في بعض الاماكن - [00:50:42](#)

والدواء في ذلك بعد عنها. تماما. لذلك الله عز وجل امر الهرب من الدجال لمن سمعه وفي مسند الامام احمد لما رأى النبي عليه الصلاة والسلام عمر بن الخطاب قطعة من التوراة قال او متهمون فيها يا ابن الخطاب لو كان موسى حيا - [00:51:12](#) ما وسعه الا اتباعي. يعني انه انه ان يقرأ في التوراة شيئا. من هو عمر بن الخطاب؟ في زمان والوحي ينزل ومع ذلك اغلق النبي صلى

الله عليه وسلم عليه هذا الباب وهو باب الشبهات - 00:51:32

فلا يري بصره ولا يسمع سمعه شيئاً من الفتنة. سواء شبهة او شهوة. الشبهة في الاعتقاد والشهوة في العمل. الامر الثاني الاكثر من الصحبة الصالحة ولزومها فيصاحب اهل العلم ويصاحب الصالحين لان باذن الله هؤلاء - 00:51:52

ينقلونه من مجتمع فيه جهل وهرج الى مجتمع فيه صلاح. من دنيا الى اخرة الامر الثالث الاكثر من تلاوة كتاب الله عز وجل. فهو العاصم. وهو النور وهو البركة وهو الشفاء لجميع الامراض. فتنها وشهواتها. فمن اكثرا من تلاوة القرآن الله الله - 00:52:22 وجل يحفظه سبحانه. ومن الامور ايضاً ان يقرأ الانسان المسلم ان يقرأ المسلم في تفسير القرآن وفي كتب اهل العلم مثل كتب السيرة مثل كتاب زاد المعاد لابن القيم رحمة الله مثل كتاب - 00:52:52

التوحيد فتح المجيد شرح كتاب التوحيد والفتح المجيد وهكذا حتى يحسن نفسه بالعلم. قال عليه الصلاة والسلام تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وسنتي. الامر الخامس حفظ اللسان مما - 00:53:12

هو مما من الحديث الذي فيه مذلة اقدام. شبهة او شهوة. يعني لا تخض مع الخائضين. واذا تكلم الناس بأمر لا يعنيك اعرض عنه. واذا خاض الناس في امر اعرض عنه. لا يهمك. لذلك قال عليه عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. وهكذا - 00:53:32

الامر السادس ما يتنازع فيه الناس ان لم تعرف حله الشرعي من صواب او خطأ اسأل اهل العلم عنه هل ما فعله؟ هل ما يفعل صحيح؟ ام غير صحيح؟ صحيح حتى تطمئن اليه القلب - 00:54:02

وغير صحيح حتى اذا سمعت من يتحدث فيه تبين له خطأه وهكذا. يعني ما ينزل من حوادث تسؤال عن حتى تكون على بصيرة من دينك. يقول ما من ابتلي بمعصية كلما تاب منها عاد اليها. ماذا يفعل - 00:54:22

يتوب كل ما يفعل معصية يتوب. وهكذا يقول ما حكم قراءة الاناجيل للذين يدعون غير المسلمين اذا كان الشخص يقرأها لغير شخص غير متخصص في الرد عليهم لا يجوز له ان يقرأها. بما فيها - 00:54:42

من الشبهات يقول هذا الزمن لا نستطيع فيه غلق ابواب الفتنة بقدر ما نستطيع ونحاول ايجاد البديل فهل يصح سلوك هذا الطريق لكن كل شخص محاسب عن نفسه هو مسؤول عن نفسه. كل شخص يستطيع ان باذن الله ان يغلق على نفسه ابواب الفتنة - 00:55:02

فمن فهم هو مفتون بالرiba يبتعد عن الriba. مفتون بالنساء لا يدخل اماكن النساء. مفتون بالواقعية في اعراض الناس لا يدخل المواطن التي فيها اعراض النفس. وهكذا فكل فتنه تستطيع انت ان تدفعها عن نفسك. نعم - 00:55:22

والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد وعلى اصحابه اجمعين - 00:55:42